مقتل القائد الأعلى لطالبان شمالي أفغانستان

كابول ـ د.ب.أ: أعلنت قوة المساعدة الأمنية الدولية في أفغانستان (إيساف) امس عن مقتل القائد الأعلى لحركة طالبان خلال عملية نفذتها القوة التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) شمالي أفغانستان. وأضافت إيساف أن العملية أسفرت كذلك عن مقتل مساعد القائد وثلاثة مقاتلين آخرين تابعين لطالبان في العملية التي تم تنفيذها الجمعة الماضية .
في الوقت نفسه أعلنت إيساف عن مقتل أحد الجنود الدوليين اليوم في هجوم وقع بالمتفجرات شرقي أفغانستان. غير أن إيساف لم تفصح كما اعتادت عن جنسية الجندي القتيل.

أوباما: رومني يريد أن يكون فاشلاً كـ «بوش» وهذه ليست مجرد انتخابات بل معركة حياة أو موت

الرئيس الأميركي باراك أوباما محييا مناصريه في جامعة فرجينيا أمس الأول (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: استقبل الرئيس الأميركي باراك أوباما بهتافات ترحيب مدوية من جانب الجماهير التي حضرت أول تجمعين انتخابيين رسميين له في ولايتي أوهايو وفيرجينيا المهمتين في السباق الانتخابي اول من امسفيما يسعى لإحياء الزخم الذي صاحب حملته الانتخابية الأولى للرئاسة في عام 2008 منتقدا بشدة منافسه الجمهوري ميت رومني.

وقال أوباما «لقد قطعنا شوطا طويلا للغاية بصورة لا يمكن معها التخلي عن التغيير الذي كافحنا من أجله خلال الأعوام الأربعة الماضية».

وهتف آلاف من مؤيديه في جامعة ولاية أوهايو «أربعة أعوام أخرى»، ورفعوا أربعة أصابع طوال التجمع الانتخابي تأييدا لتولي الرئيس الديموقراطي فترة ولاية ثانية مدتها أربعة أعوام.

واصطفت الجماهير المتحمسة في الطريق لدى وصوله لجامعة فيرجينيا كومنولث بمدينة ريتشموند بولاية فرجينيا، في وقت لاحق بعد ظهر اول من امس.

واشار أوباما إلى أن منافسة الجمهوري رومني لديه الرغبة في العودة إلى السياسات الفاشلة لسلفه جورج بوش.

وتابع «بطريقة ما هو وأصدقاؤه في الكونغرس يعتقدون أن نفس الأفكار السيئة ستؤدي إلى نتيجة مختلفة. أو أنهم يأملون فقط ألا تتذكروا ما حدث في آخر مرة حاولنا ذلك بطريقتهم».

وأشاد برومني ووصفه بأنه «أميركي وطني»، لكنه قال ان منافسه استخلص الدروس الخاطئة من تجربته كرجل أعمال وحاكم ولاية ماساتشوستس.

وفي ولاية فرجينيا، أطلق أوباما معركته من أجل التقدم الاقتصادي للطبقة المتوسطة، والتي تعطلت بسبب ثبات الأجور وارتفاع التكاليف لأكثر من عقد من الزمان.

وأضاف أوباما «هذه ليست مجرد انتخابات. هذه معركة حياة أو موت بالنسبة لأفراد الطبقة المتوسطة».

في شأن اميركي آخر، عبرت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون امس عن الم عميق لسماع اتهامات ان لدى الولايات المتحدة احكاما مسبقة ضد المسلمين ودافعت بقوة عن بلادها في مجال حماية الاقليات.

وجاء تصريح كلينتون اثناء زيارتها الى بنغلاديش البلد الثالث في العالم من حيث عدد المسلمين، في معرض ردها على سؤال طرحه عليها احد الطلاب اثناء منتدى حول الفكرة الشائعة ان الولايات المتحدة معادية للاسلام.

وردت كلينتون «ذلك يؤلمني كثيرا»، مضيفة «سماع ذلك امر مؤلم وآسف كثيرا ان يكون هناك اعتقاد اننا نعكس هذه الفكرة».

وتابعت الوزيرة الاميركية ان النزاع الذي خاضته الولايات المتحدة خلال عقد من الزمن بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 التي نفذها تنظيم القاعدة هو «للدفاع عن النفس» وان المتطرفين هم الذين «اساءوا» لتعاليم الاسلام. وقالت «أهناك تمييز او احكام مسبقة في الولايات المتحدة على غرار اي مجتمع او اي بلد في العالم؟ للاسف نعم. ان الطبيعة البشرية لم تتغير بشكل جذري».

واضافت «هناك تمييز ضد اناس من ديانات او اعراق او اثنيات مختلفة في كل مكان في العالم. لكن لا اعتقد قطعا ان من الانصاف مهاجمة الولايات المتحدة» بخصوص التمييز.

واعتبرت ان الولايات المتحدة عبر قوانينها «وحوار سياسي مستمر ذهبت على الارجح ابعد من اي بلد آخر في العالم في مساعيها لضمان الحماية القانونية للشعب».

واستطردت «اود رؤية عدد اكبر من البلدان تفعل المزيد من اجل حماية حقوق الاقليات».

وبدأت الولايات المتحدة منذ زمن طويل شراكة تعاون مع بنغلاديش البلد الذي تعتبره واشنطن ديموقراطيا ومعتدلا.

المتهمون في هجمات الحادي عشر من سبتمبر يعطلون جلسة المحكمة في غوانتانامو

فورت ميد ـ د.ب.أ: بدأت محكمة عسكرية أميركية في نظر قضية المؤامرة ضد خمسة أشخاص متهمين بالتخطيط لهجمات 11 سبتمبر عام 2001 بأميركا، فيما تجاهل المشتبه فيهم القاضي العسكري وقاموا بتعطيل سير المحاكمة.

لم يجب المتهمون عن الأسئلة ثم ما لبثوا أن انهاروا وسط حالة من الهيجان في قاعة المحكمة.

وتلا المدعون العسكريون الاتهامات الجنائية بحق المتهمين الخمسة في مركز الاعتقال بخليج غوانتانامو. وقاطع أحد المتهمين وهو رمزي بن الشيبة سير الجلسة فور بدئها حيث نهض من مكانه ثم أخذ يؤدي الصلاة.ثم صاح قائلا «يريدون ان يقتلونا».

ورفض العقل المدبر المزعوم للهجمات خالد شيخ محمد والمتهمون الاربعة الآخرون ارتداء سماعات الأذن من أجل الاستماع إلى الترجمة العربية للمحاكمة. ثم رفضوا الاجابة عن أسئلة القاضي جيمس بول وهو ضابط بالجيش برتبة كولونيل في إشارة إلى احتمال رفضهم التعاون مع هيئة المحكمة. وقال محامي الدفاع ديڤيد نيفين انه يعتقد ان خالد شيخ محمد سيرفض الادلاء بشهادته أمام هيئة المحكمة. وأضاف «أعتقد انه قلق للغاية بشأن نزاهة سير المحاكمة».

ومن المقرر أن تعقد جلسة المحاكمة التالية في الفترة من 12 إلى 15 يونيو، ومن غير المتوقع أن تبدأ المحاكمة الحقيقية حتى مايو 2013.

أويحيى يهاجم «الربيع العربي»: احتل العراق ودمر ليبيا وقسم السودان ويكسّر مصر

الجزائر ـ أ.ف.پ: وصف رئيس الوزراء الجزائري والأمين العام للتجمع الوطني الديموقراطي احمد أويحيى امس الأول، الربيع العربي بـ «الطوفان على العرب» الذي احتل العراق ودمر ليبيا وقسم السودان وهو اليوم يكسر مصر.

وأوضح أويحيى في مهرجان انتخابي بالجزائر العاصمة أن «الهدف الوحيد» من الانتخابات التشريعية في العاشر من مايو هو «الحفاظ على استقرار الجزائر».

وانتقد أويحيى أمام حوالي 3 آلاف شخص في قاعة حرشة الرياضية الذين يدعون الى «ربيع عربي في الجزائر»، كما حدث في تونس ومصر وليبيا.

وقال «هذا ليس ربيعا عربيا بل طوفان على العرب والأمور تتضح كل يوم»، متحدثا عن «احتلال العراق وتدمير ليبيا وتقسيم السودان وتكسير مصر».

وتابع «نقول للأشقاء العرب.. عندما كنا نذبح لم تأتوا حتى لتعزيتنا، إذن لا تعطونا الدروس اليوم».

ودعا أويحيى الجزائريين الى التصويت بكثافة يوم العاشر من مايو للرد على نداءات المقاطعة و«لتبقى الجمهورية».

وأشار اويحيى الى عباسي مدني رئيس الجبهة الإسلامية المحظورة والمقيم في الدوحة، قائلا «هو يتنعم في قطر وينادي الى مقاطعة الانتخابات». وقال «يوم 10 مايو اما ان تجاوبوا الخارج واما ان يلوح الخارج بورقة الديموقراطية لتكسير الجمهورية».

جهاز الأمن الخارجي البريطاني يغربل ملفات نظام القذافي بحثاً عن مذكرة قتل فليتشر!

لندن ـ يو.بي.آي: كشفت صحيفة «صنداي اكسبريس» أمس أن جهاز الأمن الخارجي البريطاني (أم آي 6) يغربل ملفات نظام الزعيم الليبي السابق معمر القذافي بحثا عن المذكرة التي تم بموجبها إصدار أوامر قتل الشرطية البريطانية إيفون فليتشر أمام السفارة الليبية في لندن قبل 28 عاما.

وقالت الصحيفة إن كويني والدة الشرطية فليتشر البالغة من العمر 70 عاما أكدت أيضا أن الشرطة البريطانية أبلغتها بأن فريقا من محققيها سيزور ليبيا لمقابلة بعض المشتبهين في قتلها بأمل التوصل إلى أدلة جديدة.

وكانت الشرطية إيفون فليتشر لقيت حتفها أثناء حمايتها تظاهرة مناهضة لنظام القذافي عام 1984 بأعيرة نارية تعتقد السلطات البريطانية أنها أطلقت من داخل السفارة الليبية.

ونسبت الصحيفة إلى كويني قولها «إن القضية ما تزال مستمرة لكنني سأنتظر مهما طال أمدها للكشف عن الحقيقة».

وذكرت تقارير صحافية سابقة أن السلطات الليبية رفضت السماح لمحققين بريطانيين باستجواب مسؤول في نظام القذافي كان أبدى استعداده لتقديم معلومات بشأن مقتل شرطية بريطانية أمام السفارة الليبية في لندن قبل 28 عاما.

مخاوف من استيلاء إسرائيل على أرشيف ياسر عرفات في حال استرداده من تونس

غزة ـ أ.ش.أ: تقترب السلطة الوطنية الفلسطينية من استرداد أرشيف الرئيس الراحل ياسر عرفات من تونس، وذلك بعد جهود واسعة بذلتها في هذا الاتجاه نظرا لقيمته التاريخية الكبرى، فيما يفضل فلسطينيون بقاءه في تونس خوفا من استيلاء اسرائيل عليه.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقب مباحثات أجراها خلال زيارته الاخيرة الى تونس الاسبوع الماضي أنه تم ابلاغه بأنه سيتم تسليمه الأرشيف، فيما لم يحدد موعدا لذلك.

ويكتسب أرشيف الرئيس الفلسطيني الراحل أهمية كبرى لأنه يضم وثائق سياسية وأمنية واقتصادية مهمة ويوثق لمرحلة فلسطينية حساسة تمتد من عام 1982، أي سنة انتقال قيادة منظمة التحرير إلى تونس بعد اجتياح لبنان، حتى انتقال عرفات إلى رام الله بموجب اتفاق أوسلو. وجذب أرشيف الرئيس ابو عمار لخطورته اهتمام وسائل اعلام اسرائيلية حتى وصفته بأنه «كنز أرشيفي حقيقي» يتضمن معلومات مثيرة وغاية في الاهتمام.

وقال نمر حماد المستشار السياسي لرئيس السلطة الفلسطينية انه لا توجد معارضة من حيث المبدأ من جانب تونس لتسليم أرشيف الرئيس عرفات للسلطة الفلسطينية.

وأضاف حماد في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بغزة انه من المنتظر أن تتسلم السلطة قريبا أرشيف عرفات، لافتا في الوقت نفسه الى أن ذلك يحتاج الى ترتيبات خاصة نظرا لأهميته وقيمته التاريخية. ونبه نمر حماد الى أن المتحف الخاص بالرئيس عرفات لم ينته بعد والذي سيضم كافة مقتنياته.

وكشف د.يحيى رباح القيادي في حركة فتح ورفيق ياسر عرفات في تونس عن أن ارشيف عرفات في تونس ليس هو الوحيد بل هناك وثائق أخرى في أماكن ودول مختلفة لا يعرفها كثيرون، مضيفا ان الارشيف الأكبر لعرفات يقع في تونس نظرا لأنها كانت مقرا لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ الخروج من لبنان وحتى العودة لأرض الوطن عام 1994.

وقال رباح ان تونس لا يمكن ان تمانع في تسليمه للسلطة الفلسطينية لكن الوضع الأمني القلق للأراضي الفلسطينية والتي تقع تحت الاحتلال الإسرائيلي وإمكانية التعرض لاجتياحات وتدخلات عسكرية وأمنية وإسرائيلية يجعل هذا الأرشيف الثمين في خطر ويؤكد ضرورة بقائه بعيدا عن دائرة الخطر.

المحافظون يشددون قبضتهم على البرلمان الجديد في إيران

غزة ـ أ.ش.أ: عزز المحافظون في ايران هيمنتهم على مجلس الشورى في اعقاب انتخابات تشريعية قاطعها الاصلاحيون، لكن بدون ان تفرز بشكل واضح الفائزين بين انصار الرئيس محمود احمدي نجاد ومعارضيه.

وشملت انتخابات الجمعة 65 مقعدا نيابيا شاغرا من اصل مقاعد مجلس الشورى الـ 290.

وجرت الدورة الاولى للانتخابات التشريعية في الثاني من مارس الماضي.

اما الاصلاحيون الذين قاطعوا بشكل واسع الاقتراع احتجاجا على القمع الذي تعرضوا له بعد اعادة انتخاب احمدي نجاد في يونيو 2009، فلم يحصلوا سوى على مقعدين في الدورة الثانية بحسب النتائج التي نشرتها الاحد وسائل الاعلام الايرانية.

ولم يعد لديهم سوى 21 مقعدا في البرلمان الجديد مقابل 60 في المجلس المنتهية ولايته.

وفازت القائمتان المحافظتان الرئيسيتان المتنافستان «الجبهة الموحدة للمحافظين» التي تضم معارضين للرئيس محمود احمدي نجاد و«جبهة ثبات الثورة الاسلامية» التي تضم مؤيدين له بـ44 مقعدا في الدورة الاولى بحسب وكالة فارس للانباء.

وفي الاجمال سيهيمن الائتلافان على البرلمان الجديد مع حصول الجبهة الموحدة على 65 مقعدا وجبهة الثبات على 25 مقعدا اضافة الى 61 مقعدا لنواب ترشحوا في آن عن الكتلتين المتنافستين ـ وهي خصوصية في السياسة الايرانية لا تسهل تحليل النتائج. في المقابل انتخب 98 نائبا كـ «مستقلين» امام مرشحي هاتين الكتلتين. والعديد منهم غير معروفين لكن 10 منهم على الاقل محافظون.

ويمثل خمسة نواب الاقليات المعترف بها (المسيحيون واليهود والزردشتيون) في حين يوزع الـ15 الباقون على احزاب محافظة صغيرة.

وسيضم المجلس الجديد تسع نساء مقابل ثماني نساء في المجلس السابق.

الأوروبيون يراقبونها عن كثب لما لها من دلالات على قدرة البلاد على مواصلة جهود إنهاض الاقتصاد

اليونانيون ينتخبون برلماناً جديداً.. والحكومة تشكل الأسبوع المقبل

يونانية تدلي بصوتها في أثينا أمس (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: بدأ اليونانيون التصويت أمس لتشكيل برلمان جديد في انتخابات تراقبها أوروبا عن كثب، ويفترض أن تعطي مؤشرا على قدرة البلاد على مواصلة جهود إنهاض الاقتصاد والبقاء في منطقة اليورو.

ولدى خروجه من مكتب اقتراع في مدرسة بأثينا، حذر رئيس الوزراء اليوناني لوكاس باباديموس الذي يرأس حكومة ائتلافية من الاشتراكيين والمحافظين منذ نوفمبر «اننا متفقون على ان هذه الانتخابات هي الأكثر أهمية. كل فرد مدعو الى اتخاذ قرار ليس فقط بشأن من سيحكم بل أيضا بشأن مصير البلاد للعقود المقبلة».

وقال زعيم حزب الديموقراطية الجديدة المحافظ انتونيس ساماراس (61 عاما) «اليوم يصوت الشعب اليوناني لمستقبل أولاده والاستقرار والنمو والأمن والعدالة».

وأعرب باباديموس عن الثقة بأن البلاد سيكون بها حكومة جديدة الأسبوع المقبل، حيث تسير عملية التصويت في انتخابات برلمانية حاسمة.

وقال باباديموس عندما سأله الصحافيون عما إذا كان يعتقد أن البلاد ستتشكل بها حكومة الأسبوع المقبل «أعتقد نعم».

وأظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة أنه من غير المرجح أن يمنح اليونانيون أي حزب واحد أغلبية صريحة، ومع توقعات بدخول عدد قياسي من الأحزاب 10 أحزاب البرلمان، فمن الممكن أن تؤدي الانتخابات إلى حالة من الجمود وتترك البلاد بدون حكومة مما يعرض للخطر برنامج المساعدات الدولية.

وتظهر استطلاعات الرأي أنه لا حزب الديموقراطية الجديدة المحافظ ولا حزب باسوك الاشتراكي اللذان كانا طرفي الائتلاف الحاكم طوال الشهور الستة الماضية بقيادة التكنوقراطي باباديموس قادران على الحصول على أصوات تكفي لتشكيل حكومة.

وفيما يعتبر أكثر الانتخابات حساسية منذ استعادة الديموقراطية عام 1974، يتصارع 32 حزبا للحصول على تأييد 9,9 ملايين ناخب مسجلين، حيث ان حوالي 40٪ لم يقرروا رأيهم عشية الانتخابات.

من جانبه، قال تاسوس جيانتيسيس وزير الداخلية اليوناني «إن العملية الانتخابية في بلاده تسير بسلاسة بعد مرور خمس ساعات من التصويت» وتوضح استطلاعات الرأي أن نسبة الإقبال ستكون مرتفعة للغاية. وكانت نسبة الإقبال في الانتخابات الأخيرة عام 2009 حوالي 71٪.

وقال انتونيوس ساماراس زعيم حزب الديموقراطية الجديدة وهو يدلي بصوته في بلدة بيلوس في جزيرة بيلوبونيس الجنوبية إن اليونانيين يصوتون من أجل مستقبل البلاد.

وقال «اليونانيون يصوتون اليوم من أجل مستقبل أطفالهم، إنهم يصوتون اليوم من أجل الاستقرار والنمو والأمن والعدل».

وقال زعيم الحزب الاشتراكي ايفانجيلوس فنيزيلوس وهو يتحدث من مدينة ثيسالونيكي إن هذه الانتخابات «أكثر الانتخابات اليونانية حساسية منذ عام 1974 ـ فاليونانيون يعرفون الموقف والمشاكل والفرص.. ولذلك سننتظر لنرى أي اتجاه ستسير فيه البلاد».

المتطرفون الألمان يرفعون صوراً كاريكاتورية معادية للإسلام ويصطدمون بمتظاهرين سلفيين

بون ـ د.ب.أ: وقعت أمس الأول في مدينة بون الألمانية مناوشات بين مظاهرة منددة بالأعمال المعادية للإسلام التي يمارسها أحد الأحزاب اليمينية الصغيرة وبين عدد من أعضاء الحزب اليميني.

ويطلق هذا الحزب المنشق على نفسه اسم «برو ن.ر.د» أي (من أجل صالح ولاية شمال الراين ويستفاليا).

وقال متحدث باسم الشرطة الألمانية إن شرطيا على الأقل أصيب بجروح جراء قذف الحجارة بين الطرفين.

وقالت الشرطة إن ما بين 500 و600 شخص شاركوا في المسيرة المنددة بالعداء للإسلام والتي يقف وراءها السلفيون في ألمانيا اصطدموا بعدد يقل عن 30 شخصا من الحزب المتطرف، ما أدى إلى قيام المشاركين في المسيرة بقذف الحجارة على اليمينيين بعد أن رفع هؤلاء صورا كاريكاتورية معادية للإسلام، وأسفر ذلك عن إصابة شرطي بجروح. وأعلنت الشرطة في أعقاب ذلك إنهاء المسيرة.

الخرطوم تتوقع قيام إسرائيل ببناء جدار عازل بينها وبين أفريقيا

الخرطوم ـ أ.ش.أ: هاجمت الحكومة السودانية المجتمع الدولي واتهمته بتأجيج العنصرية والتفرقة الدينية والعرقية، وتوقع مستشار الرئيس السوداني ابراهيم احمد عمر، ان يصبح الجنوب بمساعدة اسرائيل وأميركا ودول الغرب حاجزا بين السودان ودول أفريقيا.

ونقلت صحيفة «الانتباهة» الصادرة بالخرطوم امس عن المستشار الرئاسي لدى مخاطبته افتتاحية مؤتمر للعلاقات السودانية ـ الأفريقية بالعاصمة السودانية امس الأول قوله لا اشك في ان واحدة من نوايا اسرائيل ان تبني جدارا عازلا بيننا وبين افريقيا مثلما فعلت مع الفلسطينيين.

ومع ذلك اكد احمد عمر عدم تمكن اسرائيل من فعل ذلك، لكنه جدد اتهامه لها بالعمل على خنق السودان.